

أسباب وعلاج الانتكاسات | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين - [00:00:00](#) فامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا -

[00:00:30](#)

قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:01:00](#) بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النصر. احبتي في الله تعالى ما من انسان منا الا وتأتي عليه اوقات تنتكس فيها ولكن المشكلة هي عدم وعي الانسان بكيفية التعامل مع لحظات الانتكاس - [00:01:20](#)

والله سبحانه وتعالى في كتابه قد اعطى عناية كبيرة جدا لقضية الانتكاس في القرآن ووضح لنا اسبابها ووضح لنا كيفية الخروج منها ولابد ان نهتم بهذه الجزئية جدا. وبخاصة ونحن نعيش في زمان الضغط على الشباب فيه اكثر من ان - [00:01:43](#) الشبهات وضبط الشهوات. فعلا اصبحت من الفتن العظيمة التي تؤثر وتعصف بقلوب كثير من الناس المسلسلات على نساءنا اكثر من ان يوصف حتى ان كثيرا من القيم والمبادئ التي تربط عليها النساء تغيرت وتبدلت عند الكثير - [00:02:09](#)

فكان لابد ان انا من وقفة مع الانتكاسة. لنعرف هذا المرض ونعرف ايضا ما اسبابه كيف نعالجه؟ وما خطر هذا المرض علينا؟ ولكن اود من البداية ان اتعامل مع الانتكاس على كونه مرضا. الانتكاس مجرد - [00:02:38](#)

ويسهل الاستشفاء منه باذن الله عز وجل. الانتكاس هي مرحلة من مراحل حياة الانسان. يسهل باذن الي اذا اخذنا بالاسباب ان نخرج من هذه المحنة. فكل انسان منا الا ربما اصيب بانتكاسة بدنية. بانتكاسة - [00:02:58](#) بانتكاسة في عملك. بانتكاسة في وظيفتك. بانتكاسة في كليته. كلنا نعرض لهذه الانتكاسة. ولكن ينبغي علينا ان نعرف كيفية الخروج من الانتكاس من البداية خيرة الله في ارضه الصحابة رضي الله عنهم اجمعين - [00:03:18](#)

تعرضوا للانتكاسات. وانا حابب ابدأ بهذه الجزئية. الصحابة رضي الله عنهم بعضهم تعرض للانتكاس بل بعضهم كانت الانتكاسة وصلت الى ذروتها. الى الردة عن الاسلام. هشام بن العاص رضي الله عنه - [00:03:43](#)

انتكس انتكاسة ما بعدها انتكاسة. فوجد عمر وهشام بن العاص وعياش بن ابي ربيعة على الهجرة. تواعدوا في مكان في وقت محدد واتفقوا على انهم اذا تخلفوا اذا تخلف واحد منهم فلقد علم اهله به فينطلق الآخرون - [00:04:03](#)

علم اهل هشام ابن العاص باجرته فاخذوه وفتنوه في دينه فافتتن. وارتد هشام ابن العاص عن الاسلام وهناك الصحابة رضي الله عنهم في المدينة بدأوا يتشاورون. يعني ايه حكم الناس الي انتكست؟ فارتدت عن الاسلام. فبعض - [00:04:23](#)

قال هؤلاء في النار. موقفنا في كثير من الاوقات من المنتكس كده. قال بعضهم هم في النار عرفوا رسول الله وعرفوا الحق. اذا هم في النار. ومن طائفة تقول بل لو تابوا لتاب الله عليهم - [00:04:48](#)

فانزل الله عز وجل حكمه لا ينبغي علينا ان نحكم عليهم. بل ينبغي ان نفتح لهم الطريق. فانزل الله قوله بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. فكتبها عمر في رسالة - [00:05:08](#)

الى اخيه هشام ابن العاص وكان هشام لما فيه من خير يقول فكنت اخذ هذه الرسالة كل يوم. واصعد على شاهق على جبل. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمني رغم مرتد. بس لسه حته الايمان موجودة - [00:05:28](#)

قال حتى قذف الله في قلبي ان هذه الاية نزلت في وفي امثالي. ممن انتكسوا انتهزت فرصة غفلة اهلي عني وهاجرت الى المدينة واسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام مرة ثانية. وما تخلف هشام بن العاص عن معركة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:49](#)

حتى اعطاه الله عز وجل اعظم منازل الآخرة والدنيا اعطاه الله منزلة الشهادة في سبيله في معركة اجنى دين يبقى ده نموذج لانسان في يوم من الايام انتكس. عرف الحق وحاد عنه. ولكن بفضل الله عز - [00:06:16](#)

وجل ثم بفضل اخوانه عاد هشام ابن العاص مرة ثانية الى طريق الصواب الى طريق الحق ولا سيجاهد من اجل هذا الحق حتى نال منزلة الشهادة. اذا ده نموذج لمن انتكس ولكن عرف يقينا كيف يخرج من الانتكاس - [00:06:39](#)

في غزوة تبوك انتكس عدد كبير. ولكن هؤلاء عرفوا كيف يخرجوا من منزلة الانتكاس ومرض الانتكاس لما خرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه واشتدت عليهم حرارة الشمس بدأ بعضهم بمرحلة الانتكاس - [00:06:59](#)

الانصاري رضي الله عنه. لا زال يتأخر ويتأخر. فقال الصحابة يا رسول الله تخلف ابو خيثمة قال دعوه فان يكن فيه خير فسيأتي الله به. وان كان غير ذلك فقد كفاكم الله شره. وفضل ابو خيثمة يتأخر حتى عاد الى اهله - [00:07:21](#)

ده اسمه انتكاس. ده اسمه فرار من الزحف. ده اسمه خيانة لله ولرسوله. وعاد ابو خيثمة سأل بيته ربنا من عليك زوجتين فكان كل واحدة منهم بتتقرب اليه تتردد اليه واحدة منهم جعلت له الظل الظليل وواحدة منهم قدمت له الماء البارد والطعام - [00:07:41](#)

فبين هو يأكل اذ حادثته نفسه ابو خيثمة في ظل الظليل والماء البارد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والشمس بنس ما فعلت يا ابا خيثمة. ويطرد ابو خيثمة من دايرة الانتكاس. ويسابق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل - [00:08:06](#)

انسان منا لابد ان يمر بمرحلة الانتكاس ومش عيب. ولكن العيب ان انا افضل داخل دايرة الانتكاس. ولا اخرج فتوجه ابو خيثمة للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم له ذلك ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

فدعا النبي له بخير ابو نوابر كان ممن تخلف عن وصول الله في تموت بلا عذر وتسعة من اصحابه. فرار من الزحف. مرحلة من مراحل الانتكاس. ضعف الايمان. بدل ما يخرج للطاعة والعبادة - [00:08:52](#)

لا انتكس انا مش خارج. انتكس ابو لغابة في هذه اللحظة. ولكن رضي الله عنهم كانوا يعرفون كيفية الخروج من هذه المرحلة فرمت ابو لبابة نفسه في سرية من سوارى المسجد هو واصحابه بكوا ندما على ما فعلوا حتى - [00:09:12](#)

ثلاثة منهم فلما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هؤلاء؟ قالوا هؤلاء يا رسول الله تخلفوا عنك بغير عذر وقالوا والله لا نحل انفسنا حتى يحل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

تخلفوا عني وعن الجهاد معي انتكاسة انتكاسة تخلفوا عني وعن الجهاد معي. والله لا احلهم حتى يكون الله هو الامر فنزل قول الله عز وجل بعدما رأى صدق العودة من هذه الانتكاسة واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا - [00:09:53](#)

سيئة عسى الله ان يتوب عليهم وعسى اذا كانت مع الله فهي على التحقيق قد تاب الله عليهن. خلاص حل النبي وثاقهم؟ قال ابو لبابة يا رسول الله والله ما شا ولنا عنك الا اموالنا واهلونا - [00:10:15](#)

وان من تبا توبتنا يا رسول الله ان ننخلع من هذا المال الذي شغلنا عنك وعن الجهاد معك. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد اخبرني بقبول التوبة. وما اخبرني بحق المال. فنزل قول الله عز وجل في الاية التي تليها خذ من اموالهم صدقة - [00:10:35](#)

ان تطهرهم وتزكهم بها. هؤلاء مروا بمرحلة انتكاس. ومع ذلك خرجوا منها بفضل الله سبحانه وتعالى وعند الترمذي واحمد انا امرأة من الانصار خرجت ذات يوم بطريق فجاء رجل فتجللها بثوبه ثم زنا بها. اغتصب هذه المرأة. لحظة انتكاس اوصلت - [00:10:55](#)

صحابي في بعض الاوقات الى الزنا والعياذ بالله فجاء ثم جرى هذا الرجل فجاء رجل من الانصار مالكي جاء رجل من المهاجرين مالك؟ قالت هذا الرجل اللي بيجري هناك فعل وفعل - [00:11:22](#)

فعل الانصاري بيجري المهاجري يجري وراه عايز يمسكه فجاءت وفق من الانصار ما لك؟ قالت هذا الرجل الذي يجري هناك. فعل
وفعل فهذه الرفق من الانصار لحقت بالمهاجرين واختبأ الآخر اللي فعل الجريمة نفسها. اختبأ - [00:11:38](#)
فجاءوا بالرجل ورفعوا القضية لرسول الله. فرسول الله سألها اهذا هو؟ الراجل ده هو اللي فعل وفعل؟ قالت هو يا رسول الله المرأة
ما كانتش شايقة وهم شافت واحد بيجروا وهم جاييين واحد بيجري. والانصار بيقلولوا يا رسول الله احنا شايفينه بيجري واحنا
جبناه - [00:12:01](#)

اذا المسألة الان منتهية. اقيموا عليه الحد فلما هموا باقامة الحد عليها باقامة الحد على هذا الرجل اذا بصاحب المرأة الراجل اللي فشر
اللي اغتصب هذه المرأة يخرج من بين الناس باكيا يا رسول الله دعونا - [00:12:20](#)
فوالله انا صاحبها لحظة انتكاسة مر بها هذا الرجل لدرجة انه اختص بامرأة انتكاس يقول النبي للمرأة اما انت فاذهبي فقد غفر الله
لكي ما تقدم من ذنبك. مقابل البلاء اللي انت وقعت فيه - [00:12:42](#)
واما انت عفا الله عنك بما روعناك. للراجل اللي كان بيجري عشان ينقز المرأة ويجيب الراجل اللي فعل الفعل عمر قال يا رسول الله
واما هذا اذا نقيم عليه الحد - [00:13:06](#)

قال لا دعوه فان الله قد اخبرني انه قد تاب توبة لو وزعت على كل اهل المدينة لوسعتهم باب توبة لو وزعت على كل اهل المدينة
لوسعتهم؟ اه هؤلاء واعداد اخرى كبيرة مروا بمراحل الانتكاس. بعد ثبات الايمان في القلب حدث هزة ايمانية - [00:13:22](#)
ضعف الايمان ولما ضعف الايمان وصل الى فعل كبيرة او ترك عبادة من العبادات. ومع ذلك في كل مرة كان هؤلاء يستطيعون الخروج
من مرحلة الانتكاس بدأت الخطبة بهذه النماذج حتى اقول لك ان الانتكاس ده امر وارد عند كل البشر - [00:13:49](#)
ده امر وارد عند كل البشر ومع ذلك الحكيم من منهم من يستطيع الخروج من مرحلة الانتكاس. بعض الناس اذا انتكست استحبت
حياة انتكاس مستحب في حياة المعصية. انا لا اتكلم عن هؤلاء. هؤلاء الذين اذا اصابهم انتكاس تقطعت قلوبهم - [00:14:11](#)
وحسرة على ما فعلوا ماء الزمن غامضية زنت. كلاهما مر بمراحل الانتكاس ولكن استطاع الخروج من هذه المرحلة رجل يأتي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول يا رسول الله اصبحت حدا فطهرني. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له هل صليت معنا -
[00:14:34](#)

فيقول صليت معكم يا رسول الله. فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات كثير من الصحابة
مروا بهذه المراحل بالكثير من الصالحين مروا بمرحلة الانتكاس - [00:14:58](#)
ولكن هي معرفة كيفية الخروج من المرحلة. ما هي اسباب الانتكاس؟ لماذا تحدث الانتكاسة عند البعض؟ السبب الاول من اسباب
الانتكاسة الجلسة صاحب فصاحبي في كثير من الاوقات بيكون سبب في الانتكاسة - [00:15:14](#)
والدليل على ذلك ما انزله الله عز وجل في سورة الفرقان ويوما عض الظالم على يديه. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا
ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. ابو معيط قريب جدا من النبي صلى الله عليه وسلم. محب جدا للنبي صلى الله عليه وسلم. يسمع
منه القرآن - [00:15:31](#)

ويصاحبه ويجاوره ويسير معه ويجلس معه ويستمتع منه. الا ان صاحبه ضغط عليه لترك هذا الحاج. وامر بسب رسول الله والبسط
في وجهه في وجهه صلى الله عليه وسلم. ويذهب ابو معيط بمرحلة الانتكاس بسبب صاحب - [00:15:51](#)
الصاحب. ويذهب ابو معيط فيبصق في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم من بعد ذلك يسبه. ثم بعد ذلك وهو يموت يعلم خطورة
هذا صاحب اللي وصله لمرحلة الانتكاس - [00:16:11](#)
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. فهذه قصة من قصص اللي ربنا ذكرها لنا في القرآن ولكن كانت
مشكلة ابو معيط انه ما فكر ابد في الخروج من مرحلة الانتكاس. بل بقى فيها وزاد في هذه المرحلة حتى - [00:16:28](#)
والعياذ بالله مات على الكفر عن عافاني الله واياكم السبب الثاني هو خوف الانسان من الناس ومن كلام الناس. مش عايز يحضر
الدرس علشان اصحابه هيتريقوا عليه. مش عايزة تلبس الحجاب - [00:16:52](#)

علشان اصحابها بيتريقوا عليها. خوف الانسان من كلام الناس. وابرز مسال على ذلك هي عقل عظيم الروم. لما وقف بين يديه ابو

سفيان واخذ هرقل يسأل ابو سف ابا سفيان عن هذا النبي - [00:17:06](#)

كيف حاله فيكم؟ ما نسبوه فيكم؟ من الذين يؤمنون معه؟ وهل يرتد احد منهم سخطة على دينه؟ كيف الحرب بينكم؟ هل يقدر وابو

سفيان عمال يجاوب اجابات منطقية من حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

حتى علم يقينا هرقل ان هذا هو الرسول الذي بشر به عيسى عليه الصلاة والسلام فجمع البطارقة والقساوسة وجمع الرهبان وجمع

رجال الدولة واغلق ابواب القصر وقال ايها الناس هل ادلكم على امر رشد - [00:17:40](#)

وادلكم على امر رشد يرفع الله به شأنكم في الدنيا والاخرة. والله ان هذا الرجل الذي تحدث عنه ابو سفيان لهو الرسول المبعوث من

عند الله. الذي بشر به عيسى في الانجيل. والله لو كنت عنده لغسلت موضع قدميه - [00:17:58](#)

هذا لو عنده النهاردة هغسل موضع قدمي هغسل تحت رجله فحاصوا حيصة الحمر الى الابواب. فلما رأى نفرتهم قال تعالوا تعالوا.

والله كنت اختبر ايمانكم لما لقي ان كل الناس بقت ضده انتكس. بسبب خوفه من كلام الناس. انتكس. وللأسف مات هرقل على الكفر

- [00:18:19](#)

على النقيض من النجاشي. النجاشي اللي حصل انقلابات من البلد عليه لما اسلم. لما سمع آيات سورة مريم من جعفر رضي الله عنه

ابن ابي طالب وظل على ايمانه حتى مات. وكان مهاجرة الحبشة يقولون والله لا يزال يرى النور على قبره منذ - [00:18:46](#)

فرق كبير بين الاثنين. اما النجاشي فثبت وما انتكس واما على معرفته بالحق وتيقنه بهذا الحق خوفه من كلام الناس دفعه للانتكاس.

قارن بين المصريين بين من يدخل النار وبين من يدخل - [00:19:06](#)

جنة. السر بالثالث من اسباب الانتكاس. انفتاح الدنيا على الناس. انفتاح الدنيا ربنا بسط على العباد من المال. صدق الله حين قال ولو

بسط الله الرزق لعباده لبغوا لبغوا في الارض. بعض الناس كانوا في وقت الشدة وقت - [00:19:26](#)

كانوا قريبين جدا من ربنا سبحانه وتعالى. ولكن لما بسطت عليهم الدنيا حصلت مرحلة الانتكاس. ابرز مثال على ذلك القرآن بالعام ابن

باعوراء. واتلو عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا. اسم الله الاعظم. هل يعرف اسم الله الاعظم - [00:19:46](#)

اتيناه اياتنا كان عالم كبير من علماء بني اسرائيل فلما بعثه موسى عليه الصلاة والسلام لدعوة الجبارين عرض عليه ملك الجبارين

اموالا عظيمة على ان يترك الدين. فلم ففتحت الدنيا ارتد بالعام ابن باعوراء. انتكس بالعام ابن باعوراء. ويا ليتته استطاع الخروج. لا

ده استحب هذا الامر - [00:20:06](#)

ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه. واتبع هواه. ما فكرش انه يخرج من مرحلة في انتكاس هو حب الحياة دي حب حياة

المعصية حب حياة الانتكاس. فللاسف فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث - [00:20:31](#)

او تتركه ينهث. قال الله فكان من الغوين كان من المهلكين. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة ابرز مسال على انفتاح الدنيا. بعض

الاعراض اللي كانوا قريبين من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

لما النبي كان يأمرهم بالخروج الى غزوة او خروج الى جهاد او خروج لامر من امور الطاعة. ييجوا يروحوا للنبي معلى شغلنا اموالنا

فهو اهلنا فاستغفر لنا. الدنيا اول ما اتفتحت من ابرز امثلة على مسألة من ينتكس بسبب انفتاح الدنيا - [00:21:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله ها؟ اه. كانوا فقراء لا يملكون وقالوا يا رب لو فتحت علينا الدنيا

نصدق ونفعل الخير. لنصدق ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله - [00:21:28](#)

بخلوا به وتولوا انتكاسة. وتولوا وهم معرضون. اسمع اللي جاية دي. هو فكر يخرج من مرحلة الانتكاس؟ لأ هو مرحلة الانتكاس.

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده - [00:21:47](#)

انفتحت الدنيا حصل هنا انتكاس السبب الرابع من اسباب الانتكاسات هو غياب دور المربي في زما زمن السلف كان فيه حد مشهور

معروف كده وزيفة كانت موجودة في هذا الزمان قديما اسمها المربي. كان زي الدكتور وزى المهندس - [00:22:07](#)

وزي النجار وزى الحداد كان في وزيفة اسمها وزيفة المربي كان الملوك وابناء الملوك بيتربوا عند هؤلاء. وكان الصالحون يرسلون

ابناءهم الى هؤلاء المربين حتى يتربون على ايديهم على الاخلاق الطيبة النبيلة - 00:22:27

غياب المربي في زماننا هو اللي وصل حياتنا كلها الى ما نحن فيه الان. شبابنا اللي انحرف لا يجد اب يربي ولا يجد ام ربي اللاتين مشغولين برة عشان يجيبوا المم للاولاد - 00:22:43

والمدرسة ما فيش فيها مربي الا من رحم ربي عز وجل. والشارع فانتهم كما تعلمون كيف تربية الشارع لغاية دور المربي في حياة اولادنا. فكانت النتيجة الشاب بينتكس بضيع وان من ابرز صور الانتكاسات في كتاب الله عز وجل لهذا السبب غياب دور المربي هو ما حدث مع بني اسرائيل. بنو اسرائيل - 00:22:59

ايه من اللحظات رأوا كيف انفلق البحر فكان كل فرق كالطوب العظيم. ورأوا باعينهم هلاك فرعون ومن معه. ورأى ورأوا باعينهم آيات الله العظام في كونه. طلبوا من موسى الماء فضرب موسى الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. طلبوا من موسى - 00:23:24 طعام وانزلنا عليكم ونزلنا عليكم المن والسلوى. آيات عظام رآها بنو اسرائيل. ليه؟ كانوا على الطاعة والايمان. ولكن لما جاء موسى عليه الصلاة والسلام المربي اربعين يوم وما اعجلك عن قومك يا موسى؟ قال هم اولائي على اثري وعجلت اليك ربي - 00:23:44 فعاتب الله موسى. قال فانا قد فتنا قومك من من بعدك انت سبتهم وتركهم حصل انتكاس الانتكاس كانت شديدة. انتكاسة بني اسرائيل كانت متعلقة بالردة عن الاسلام. بالردة عن الدين اللي جاء بموسى. لدرجة انه - 00:24:04

عدد العجز عدد العجل حتى قالوا هذا الحكم واله موسى فايه؟ فنسي. طب لما عاد ربي مرة ثانية لما المربي بعد الاربعين يوم عدى مرة ثانية الى امته قال ما خطبك يا السامري - 00:24:28

وبعد كده يقول له فانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا. لا تحرقنه ثم لنسفنه في اليم نسفا. ونظر سيدنا موسى الى سبب انتكاسة بني اسرائيل في مين؟ في شخص مين؟ السامري. قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول - 00:24:49

اللي تقرب منا ولا تكلمنا ابعد عنا. ده فراق بينا وبينك. نظر لسبب جنبه تماما. انتكاسة كانت بسبب غياب دور المربي. غياب دور الاب في البيت في توجيه الابناء وتربية الابناء. غياب دور الزوج في البيت لتربية الزوجة ولتربية - 00:25:09

في الابناء غياب دور المدرسة في التربية كانت النتيجة لما غاب المربي شفنا بعيننا انتكاسات ما بعدها انتكاسات وقد يكون في بعض من في بعض الاحوال بيبكون سبب الانتكاسة هو اليأس والاحباط والقنوط اللي بيصيب قلب الانسان - 00:25:29

بابا القدس احنا بعض الناس بيصيبها بنوع من اليأس فبنتكس ابرز نموزج على هذا قاتل المئة نفس قتل مئة نفس ربنا قذف في قلبه التوبة. انا عايز اتوب. انا عايز ابقى انسان صالح. دلوني على اعلم اهل الارض. فادي - 00:25:47

قلب انا عايز ارجع وادي الحال تدلوني على اعلم اهل الارض دلوه على عابده. ايها العابد انا انا انسان وانتكست وعملت معاصي وعايز ارجع لربنا سبحانه وتعالى هو ممكن ارجع ممكن ربنا يقبلني؟ قال له انت اللي زيك ربنا يقبله - 00:26:07

تعال تعال. انتكاسة هنا كانت بسبب اليأس والاحباط اللي ملق قلب هذا الانسان فانتكس انسان وقع في كبيرة عايز يتوب ويرجع لربنا سبحانه وتعالى. لذا كان من ابرز انواع الاسلحة اللي بيستخدمها الشيطان مع هذا العاصي انه يعمل معه ايه؟ انه يوصلك - 00:26:24

الى مرحلة اليأس والقنوط من رحمة الله عز وجل فينتكس هذا الانسان وصدق ابو قلابة ابي قلابة رضي الله عنه صدق ابو كلابة رضي الله عنه حين قال اياك ان تياس فتقنط - 00:26:43

فتترك العمل وصدق النعمان بن بشير لما يعني فتح الله عليه فتحا في تأويل قبر قول الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في الرجل يعصي الله ثم ينفذ يده ويقول والله لا يغفر الله لي - 00:26:57

وان من اسباب الانتكاسات ايضا ضعف الشخصية عند الانسان وقلة العلم ممكن يكون الانسان عنده ضعف في الشخصية اي شبهة تهزه مع قلة العلم اللي موجود عنده فالانسان ده بيبقى سهل عليه جدا الانتكاس. بخلاف الانسان اللي عنده علم وعنده قوة في

شخصيته ويقين فيما يدين به لله - 00:27:16

عز وجل فارق كبير ما بين بعد حادثة الاسراء والمعراج ما بين الصديق وما بين بعض الناس الذين ارتدوا عن الاسلام الفرق بين اللاتين ان اول ما مكة ما علمت باسراء النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجة بدأت تشيل ده بيقول ان واحد شام في ليلة ورجع - 00:27:38

اما ضعيف اما ضعيف الشخصية قليل العلم ارتد عن الاسلام واما اللي كان ربنا نور بصيرته بنور العلم اول ما شاف او سمع هذا الكلام ما ازداد الا يقينا. يا ابا بكر هل علمت ما يقول صاحبك - [00:27:59](#)

انه يقول انه قد ذهب الى الشمس ثم عاد. قال قال ان كان قال فقد هو صادق انا اصدقه في ابعد من هذا. انتم بتقولوا لي راح الشام ورجع؟ انا باصدقه فيما هو اعظم من هذا انا اصدقه في خبر السماء. ان الخبر بينزل له من السما - [00:28:17](#)

شفتهم قوة الشخصية وقوة العلم بتدي للانسان ازاي ثبات عند الطاعة؟ شفت بتدي له ازاي الثبات؟ حادثة تحويل القبلة استغلها اعباؤنا سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم ها؟ عن قبلتهم التي كانوا عليها. اليهود - [00:28:37](#)

قعدوا يقولوا اذا كان النبي كان قبلته ناحية بيت المقدس وبعد كده تحولت الى بيت الله الحرام. اليهود بيقولوا لو كان زمان صح فهو دلوقتي ايه؟ غلط ولو كان زمان غلط فازاي كان زمان غلط؟ وربنا كان مؤيده على هذا الغلط - [00:28:58](#)

واما المنافقين واما المنافقون فكانوا يقولون انظروا الى تردده مع اصحابه اما المؤمنون فردوا بالكلمة اللي ربنا سترها في القرآن قل لله المشرق والمغرب يوم ما ربنا سبحانه وتعالى بايده المشرق والمغرب. قال لنا روحوا المغرب هنروح روحوا المشرق هنروح. قالوا لنا ما تصلوش مش هنصلي. قال لنا صلي احنا نصلي - [00:29:16](#)

كل اللي قال ايه؟ المشي يغني من يشاء الى صراط مستقيم في حين ان في حد اول ما اتعرض عليه لضعف شخصيته وقلة علمه اتهمز احنا محتاجين نفهم كويس جدا - [00:29:42](#)

ان ايضا من الاسباب الخطيرة جدا من اسباب الانتكاس. ما يقوم به احداؤنا اعداءنا ليل نهار. والله لا يبخلون في انفاق الملايين. على افلام اباحية تكون سبب في انتكاسة ابنائنا. اعدائنا لا يكلون ولا يملون - [00:29:56](#)

من شراء ذمم كتاب وصحفيين واعلاميين علشان يثيروا الشبهات على شبابنا علشان ينتكسوا. اعدائنا لا يكلون ولا يملون في الانفاق على برامج لتدمير اخلاق الامة لا يكلون ولا يملون. وده فعلا بيكون في بعض الاوقات سبب للانتكاسة اللي ممكن يمر بها الانسان - [00:30:12](#)

هذه كانت الاسباب العامة التي تؤدي بالفعل الى الانتكاسة. التي تؤدي بالفعل الى الانتكاسة مع اتباع الانسان لهواه. هو حاجة معينة وهي معارضة للدين فهو اتبع الهوى لم ولم يتعلق بما امر الله. الله عز وجل به هذا الانسان - [00:30:31](#)

كيف نعالج ازاي نعالج الانتكاسة اول امر مهم جدا علشان نبقى عارفين ازاي نعالج الانتكاسة لو اي انسان مر بها كلنا معرضين لهذه الانتكاسة. كلنا بلا استثناء لان والنبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم والخطأ ده نوع من انواع الانتكاسة والانتكاسة بتختلف في واحد لما بينتكس ببيترك طاعة واحد لما ينتكس - [00:30:51](#)

واحد لما يرتكز ببيترك الدين كله الانتكاسة معرض لها كل احد مش عيب على فكرة. مش عيب ان انا اخطئ ولكن العيب ان انا افضل ملازم هذا الخطأ. صحح هذا الامر. واول امر يفتح لنا الباب اوعى في يوم من الايام تياس - [00:31:16](#)

كون ان الانتكاسة ليست لها توبة. الانتكاسة لها توبة. وربنا يقبل صاحبها. لازم نعالج الجزئية دي في قلوبنا جميعا هشام ابن العاص ارتد عن الاسلام ارتد عن الاسلام. ومع ذلك قبل الله توبته. ومع ذلك اعطاه الله منزلة - [00:31:36](#)

الشهادة في سبيله سبحانه وهي منزلة لا يعطيها الله عز وجل الا للصادقين من عباده. قبله الله ام لم يقبله؟ فمهما كانت دي قصة الانسان ومهما كان الذنب اللي وقع فيه الانسان له رجوع وله توبة ولو ان شاء الله باذن الله يكتب له القبول. يكتب له القبول - [00:31:56](#)

ده حتى الذين جاءوا الى رسول الله وقالوا يا رسول الله قتلنا فاسرفنا زينا فاسرفنا وشربنا الخمر فاسرفنا فنزل قول الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. فاول شيء لابد علشان نخرج من مرحلة الانتكاسة - [00:32:16](#)

يا ابني افتح الباب لنفسك. ما تياسش نفسك. ولكن الباب مفتوح. ارجع يقبلك الله سبحانه وتعالى. بل ان سبحانه الله الله سبحانه وتعالى قال لمن تخلف عن النبي لمن تولى عن النبي يوم احد. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان - [00:32:36](#)

استذلهم الشيطان ببعض ايه؟ ها؟ ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم. ولقد عفا الله عنهم. فالانتكاس لها رجوع اه ليه رجوع؟ ليه رجوع

ويقول الله توبة بنتك. الامر الثاني تعامل مع الانتكاس بقلب يحب الثأر - [00:32:56](#)

افضل شيء لعلاج الانتكاس ان يمن الله عليك بقلب يحب الثأر. الثأر اللي بنتكلم عنه في الصعيد مذموم ولكن انا عايز في التعامل مع الله قلبي يحب الثأر. يعني ايه قلب يحب الثأر؟ انا اتغلبت في جولة. لما انتكست. خلي عندك قلب يحب - [00:33:18](#)

الثأر انك تقوم تعمل طاعة. يقول محمد بن زياد لما كنا في معركة من معارك الروم وكانت رأس فرسي مع فرس اخر سمعت صاحب الفرس يقول يا نفس الم اخرج في موقعة كذا؟ فقلت لي مالك؟ اولادك فاطعتك وتخلت عن الجهاد - [00:33:38](#)

يا نفس الم اخرج في موقعتي كذا موقعة اخرى. فقلت فقلت لي ما لك واولادك؟ فاطعتك فانتكست فرجعت والله يا نفس لاعرضنك اليوم على الله اخذك ان تركك. انا النهاردة هعرضك على ربنا عز وجل. لا ياخذك - [00:34:05](#)

لا لا يقووك. قال فلما كانت المعركة قال هجمنا على عدونا فكان في اوائل الصفوف ثم اننا هزلنا وحمل علينا عدونا. قال فكان هو بنفسه يحمي ظهر الجيش. ثم حملنا على - [00:34:26](#)

عدونا فكان في مقدمة الصفوف. ثم حمل علينا عدونا فكان هو يحمي ظهر الجيش. ولا زال هذا حالنا حتى كتب الله للمؤمنين النصر فنظرت اليه فاذا به قد ضرب اكثر من ستين ضربة وهو يقول الان يا نفس - [00:34:46](#)

خلاص انا الان خدت بتار الموقعتين اللي قبل كده. ده قلب بيحب الثأر. ان لو في يوم من الايام اتغلب في مع الشيطان الشيطان غلبه هو هيقوم يأخذ بالثأر. ده كان عمر رضي الله عنه لما كان في بستانه يقطف - [00:35:06](#)

السمر ضاعت عليه صلاة المغرب. طب سواني بعد الاذان؟ طب شوية طب الاقامة؟ طب شوية على ما خرج عمر لقي الناس خلاص خارجين من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:26](#)

فنظر الى البستان وقال سبحان الله هذا البستان شغلني عن الجماعة. اشهدكم انه في سبيل الله قلبي بيحب الثأر. وقال ابن وهب كانوا يستحبون اذا فات الرجل ورده من الليل او صلاته من الليل ان يقضيه بالنهار - [00:35:36](#)

انا امبارح الشيطان غلبني ما اعرفش اصلي قيام ليه؟ غلبني ما قدرتش اقرأ ورد القرآن. كان ثاني يوم الصبح بيعمل ايه بيقوم يقضيه. لذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه احمد. وارجو ان الحديث ده يكون هو خطبتنا وكفاية علينا كده

النهاردة - [00:35:55](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن مين؟ مين؟ المؤمن. ليمضي شيطانه كما يمضي احدكم بغيره. حديث رواه احمد باسناد حسن. هو يعني ايه لا يمضي شيطانه كما يمضي احدكم بغيره؟ كان زمان لما الاعرابي كده يشتري البضاعة - [00:36:11](#)

بتاعته من الاسواق والكلام ده كان بيحمل كل البضاعة دي فين؟ على الايه عن الفرس بتاعه البضاعة كتيرة جدا فالفرس كل ما بيبدل مجهود في المشي بيتعب يتعب يتعب كان اول ما الفرس يوصل الدم يوم الفرس عامل ايه - [00:36:31](#)

يقع في الطريق ما عدش متحمل. النبي يقول لي ان المؤمن دايم بيعمل كده. المؤمن دايم لو في يوم من الايام اتغلب في معركة مع الشيطان تلاقيه قام صلى في حمل حمل زايد على الشيطان. ذاكر ربنا حمل ثاني. اطاع الله عز وجل في طاعة. عمل تالت ورابع

وخامس لحد ما يأتي الشيطان - [00:36:47](#)

في بعض الاوقات وايه اللي يحصل يخرب الشيطان صريعا لا يتحمل. حتى قال ابن القيم رحمه الله حتى يصرع المؤمن يصرع المؤمن شيطانه فيجتمع لديه اخوانه من الشياطين فيقولون ما له؟ فيقول - [00:37:09](#)

صنعه الانسي الانس ده شفتهم لما يكون حد ملبوس وتلاقيه واحنا بنقرأ عليه القرآن يقوم واقع كده عنده صرع! اهو الانسان من كتر ما هو عمال بيحمل طاعات يحمل طاعات يحمل طاعات عمال يتقل الشيطان لحد ما يوقعه. النبي يقول ايه؟ ان المؤمن ليمضي ها

شيطانه كما - [00:37:26](#)

احدكم احنا محتاجين ده. اذا اتغلبت في جولة خلي عندك قلب يحب الثورة. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الامر التالت من اكثر الاشياء اللي تخلينا نخرج باذن الله عز وجل من مرحلة الانتكاس هو نظر الانسان منا للسبب الذي ادى الى انتكاسه -

[00:37:49](#)

صدق شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله لما قال ولقد اتفقت كلمة الاطباء على ان المرض يزال توالي سببه لما يبجي الانسان منا دور برد الدواء اللي احنا بناخده ده هو دواء رايع على الفيروس اللي عامل مشكلة البرد ده يموت الفيروس ده. فبالتالي الرشح راح ووجع الظهر راح. الكحة راحت - [00:38:08](#)

البلغم راح فدايما الاطباء دايمًا يقولوا لنا كده. ابنك في يوم من الايام كل من حد في الشارع فابنك جه عنده آآ يعني طلبك معوي وعنده اسهال وعنده مش عارف ايه - [00:38:33](#)

فبعد كده علشان الولد ده ما عدش يحصل له الحالة دي بتقول ايه لابنك؟ بتقول له ايه؟ ما عدتش تاكل برة تاني ولو هتاكل تاكل عند حد نضيف. صح باي مرض انما يزال بقطع سببه - [00:38:44](#)

مرحلة الانتكاس بتاعتنا محتاجين ان احنا نقف معها بورقة وقلم. كان ايه السبب ان الانسان منا وقع في يوم من الايام في ذنب؟ ايه السبب اللي الانسان منا في يوم من الايام - [00:38:58](#)

عمل الخطأ ده اللي وصله لمرحلة الانتكاس. علشان كده الراجل العالم لما راح له قاتل مائة نفس قال له انا انا انا عملت ميت نفس قتلت ميت نفس قال له اول حاجة اترك ارضك. سب ارضك. العالم هنا كان عارف وبصير. كان عارف وبصير بالسبب - [00:39:08](#)

اللي خلى هذا الانسان يقتل مائة نفس. انت سببك الاساسي انك كنت يعني في بيئة كل اللي فيها انسان ليسوا على خلق ليسوا على خلق ولا على دين انت هتفضل زيهم. اقطع السبب ده. انا مشكلة عندي اساسية قعدتي في النادي. عاملة لي مشكلة. البنات رايعين جايين طول ما انا قاعد في النادي بسمع - [00:39:30](#)

بخيانة فلانة وخيانة فلان. الكلام ده هز من جوايا كده قيم وحاجات كانت موجودة جوايا خلتني وقعت وانتكست ده السبب اقطع السبب ده اقطع السبب ده. فكل ما كان الانسان بصير بمعرفة السبب - [00:39:50](#)

ثم ابتعد عن هذا السبب كانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى بيقبل منه هذا الرجوع. ويستطيع الانسان بفضل الله عز وجل الخروج من مرحلة الانتكاس اللي كان فيها هو ليه ربنا سبحانه وتعالى شرع للصحابة الهجرة - [00:40:08](#)

ليه هاجروا هجرة الحبشة الاولى والثانية وبعد كده هجرة المدينة ليه؟ تشريع الهجرة كان علشان البيئة اللي حوالهم كانت لا تساعدهم على طاعة كانت ممكن تخلي البعض ينتكس كهشام ابن العاص كعياش ابن ابي ربيعة دول انتكسوا بسبب البيئة فشرع الله الهجرة علشان - [00:40:22](#)

بقى لهم بيئة صالحة سليمة يعرفوا يعبدوا ربنا فيها. ومن ابرز ما يدل على هذا انتم عارفين عندنا في الشريعة الاسلامية ان الزاني اذا كان عقوبته ايه ها؟ الجلد. في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البكر بالبكر - [00:40:42](#)

جلد مائة وتغريبه عام جلد مائي واياه؟ ايه تغريب عندي ان ولي امر المسلمين يدور على بيئة فيها مشايخ علماء ودعاة بيئة مليانة ايمان ويأخذ الانسان اللي زنا ده ويحطه في البيئة دي لمدة سنة - [00:41:03](#)

عارفين ليه؟ انا اكتر المشاكل اللي بتجي لي ان شاب في قمة الادب والخلق ووقع في الزنا متلبس في الزنا مع حد معين والحد ده كل شوية يضغط عليه. يضغط عليه فيرجع. الحد ده قدامه ليل نهار فيرجع. وكل ما يتوب ويرجع ويبيجي والله - [00:41:21](#)

في المسجد يعيط عياط وبعد شوية يرجع يرجع. دينا يقول لأ هو لسه بعد ما عمل الزنب في مرحلة النقاهة لازم نخرجه برة المكان ده سنة. في السنة وقاعد مع ناس اصحاب دين واصحاب ايمان واصحاب خلق ايمانه يقوى وفي نفس الوقت بعدناه عن السبب فكانت النتيجة يقوى ايمانه يلا انطلق في الارض بقى - [00:41:40](#)

كما شئت ندور على السبب اللي وصلنا لمرحلة الانتكاس ونقطع السبب ده. اذا اطعناه احنا بفضل الله دخلنا المرحلة من اعظم المراحل وافضل المراحل ان خلاص الحمد لله ربنا بيشفيك ويعافيك من مرحلة الانتكاس - [00:42:00](#)

الامر الخامس اكتر شئ اكتر شئ يعين الانسان على مرحلة الانتكاس لو واحد في يوم من الايام عافاني الله واياكم عمل حادثة وعنده نزيف الاطباء اول حاجة بيوقفوا النزيف بيوقفوا السبب اللي ممكن يموت هذا الانسان - [00:42:15](#)

وبعد كده يبدأ بقى الدكتور يدي له ينقل له دم وبعد كده يعلق له بقى المحاليل علشان يستردوا قوته مرة ثانية اكتر شئ يخلي

الانسان منا يواجه الانتكاسة قوة القلب مع قوة الايمان - 00:42:34

انك تكون قوي القلب قوي الايمان وده لا يكون ابدأ الا بازدياد الانسان منا في الطاعة فكلما اجتهد الانسان منا في الطاعة اللي هي بمسابة بتساوي كده نقل دم بتساوي محاليل بتتعلق للانسان ده. بيزداد الانسان قوة - 00:42:52

اصبر عليه انه ياخذ قرار انه يخرج بيت برة مرحلة الانتكاس فاذا ازدياد الانسان في الطاعة والعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى دي بتوصل الانسان لمرحلة كويسة جدا وهي مرحلة الخروج من الانتكاس. الامر الاخير وعائز اختم به لازم - 00:43:09

احبابي الكرام وجود المربي انا بقول الكلام ده لكل ابائنا اللي قاعدين معنا دلوقتي ابنك فعلا محتاجك ابنك فعلا محتاج حد يوجهه ولادنا وشبابنا محتاجين حد يوجههم يعرفهم ايه الصح وايه الغلط - 00:43:24

يمكن انا دايمًا بقول لكم انا عندي تعصب بزيادة للآزهر. لان الأزهر احنا اتربينا فيه من واحنا صغيرين على الصلاة والصيام والعبادة والطاعة والقرب من ربنا سبحانه تعال اتعلمت فيه علوم شرعية واتعلمت فيه كتير فقه وعقيدة وتفسير وحديث - 00:43:40

فتلاقى دايمًا الشاب اللي اتربى في الأزهر حتى وان انحرف في بعض الاوقات ما يبقاش انحرفه زي الشباب اللي برة وتلاقيه بسرعة بمجرد ما بيذكر بالله بيرجع. عارفين ليه؟ لان التنشئة الزمان. التنشئة القديمة بتاعته. التنشئة اللي اتوضاها في قلب الأزهر. عنده جزء من - 00:43:56

احنا محتاجين جزء التربية. انا بقول لابائنا الأزهر ربوا ولادكم في الأزهر انقل لابنك في الأزهر. لو لم يكن من فضل الأزهر بعد فضل الله الا ابنك يخرج حافظ كتاب الله عز وجل. عارف فقه وعقيدة وتفسير وحديث. طول - 00:44:13

وقاعد في المدرسة او في المعهد بيسمع عن الله درس في حصة في الحديث حصة في التفسير حصة في القرآن حصة في الادب حصة في البلاغة وهو بيسمع عن الله دي تربية دي وقاية للولد. دي وقاية للولد. فاحنا محتاجين فعلا المربي - 00:44:30

محتاجين المربي زي ما احنا في مصر للأسف اصبح عندنا طبيب العيلة ومحامي العيلة ومهندس العيلة احنا محتاجين المربي بتاع العيلة الشيخ اللي بنرجع وبنسأله لو مر الولد باي مشكلة باي ذنب باي معصية. نتعامل ازاى؟ في كتير من الاوقات اولادنا ما بيسمعوش من الاباء. بيحب - 00:44:50

يسمعوا من برة. في كتير من الاوقات الازواج ما بيبجوش يسمعوا من الزوجات. يسمعوا من برة. لازم يكون عندنا منهج كده. يا جماعة لازم يكون عندنا الشيخ المربي الا وفي يوم من الايام حصل اي مشكلة او اي شيء يبدأ هو يتدخل ويعالج بادوية الشرع بادوية الشريعة بالكتاب بالسنة ساعتها - 00:45:10

الانسان منا فعلا بيخرج من هذه المرحلة الكرام الانتكاس مرض معرض له اي حد الانتكاس ده مرض معرض لاي حد الصحابة رضي الله عنهم تعرضوا له ولكن قدروا يخرجوا من هذه المرحلة - 00:45:30

اي حد فينا انتكس في يوم من الايام دي مرحلة وسهل علينا ان احنا باذن الله تبارك وتعالى نخرج منها. ولكن اتبع التعليمات البسيطة اللي كانت في خطبة النهاردة تكون النتيجة - 00:45:46

ان ربنا ان شاء الله يعني يخرجك من هذا الواقع. يخرجك من هذا الواقع اخصم وعلى الثلاثة الذين خلفوا اللي حبيت ان اؤخرهم لآخر الخطبة وعلى الثلاثة الذين خلفوا - 00:45:56

هؤلاء تخلفوا عن رسول الله وبلا عذر انتكاسة ما بعدها انتكاسة بس لما قعدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كانوا فعلا صالحين. يا رسول الله اننا قد اوتينا جدلا - 00:46:11

ولو جلست بين يدي احد الملوك لخرجت منه بحسن منطقي انا لساني كويس ممكن اخرج. ولكن يا رسول الله لقد تخلفت عنك وبلا عذر. كان صادق من البداية احنا عايزين مرحلة الصدق واحنا بنتعامل مع انتكاستنا. احنا فعلا عندنا انتكاسة. انا فعلا عندي مشكلة. انا فعلا لازم اعالج. ووالله يا رسول الله - 00:46:23

يعني انا تخلفت عنك وبالعذر في الوقت ده امر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الا يكلموا هؤلاء الثلاثة خمسين يوما ومع ذلك استمروا على طاعتهم. استمروا على عبادتهم. حافظوا على صلاتهم. اجتهدوا في طاعة الله سبحانه وتعالى. فعلشان كده ربنا وفقهم

للتوبة. ثم بعد ذلك - 00:46:46

قال الله سبحانه وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا الجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم. ربنا سبحانه وتعالى لما لقاهم فعلا عايزين يخرجوا من مرحلة الانتكاس ولجأوا الى الله ودعوا - 00:47:05
الله استغاثوا بالله ولجأوا الى الله بصدق. كانت النتيجة تاب الله عليهم. وفقهم الله سبحانه وتعالى للخروج من مرحلة الانتكاس.
وسبحان الله كانوا من افضل الناس من بعد ذلك ويكفي ان الله سبحانه وتعالى بعد موقفهم ده ينزل لنا اية واحدة تقول لنا مهما كانت انتكاستك انك ممكن - 00:47:25

من افضل الناس عند الله قدرا. قال الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا معه مع الصادقين
الصادقين الثلاثة اللي خلفوا شفت خرج من مرحلة الانتكاس وبقي بالنسبة لنا قدوة كبيرة جدا. ربنا بيقول لنا خدوا بالكم. لازم تكونوا زيهم. اتقوا الله وكونوا ايه؟ مع الصادقين - 00:47:45

احنا محتاجين ده اوعى تياأس اوعى تقنط. خد بالاسباب خلي عندك قلب بيحب الثأر. الله سبحانه وتعالى يوفقك لكل خير باذن الله.
وتعدي مرحلة الانتكاس بكل هدوء بكل امن وبكل امان وبازن الله نعوض اللي حصل منا في مرحلة الانتكاس وهذي جزئية اخيرة في
الخطبة عايز اختتم بها ولكن طبعنا انا طولت عليكم يبقى بعد الصلاة ان شاء الله - 00:48:08

اختتم بجزئية احنا محتاجين نعوض بعد مرحلة الانتكاس الخطأ اللي احنا وقعنا فيه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لي ولكم وان
يتوب علي وعليكم ويجعلني واياكم هاديين مهديين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى. واسأله ان يطهر قلوبنا
من كل سوء ومن كل كراهية ومن كل بغضاء ومن كل - 00:48:30

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت عن حق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا
الا غفرته فهما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير السالم رددته يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:48:50

اللهم كن لعبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لعبادك المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لآخواننا في سوريا. اللهم كن لآخواننا
في سوريا. اللهم كن لآخواننا في سوريا اللهم انهم ضعفاء فقوهم مرضى فاشفهم جوعى فاطعمهم عراة فاكسهم. اللهم كن لهم يا رب
العالمين اللهم - 00:49:10

ثم عليك بكل من سفك دماء المسلمين. اللهم انتقم منه يا رب العالمين. اللهم كل من استحل دما حلالا اللهم كل من استحل دما حراما
بغير حق اللهم خذه ارض عزيز مقتدر. اللهم خذه ارض عزيز مقتدر. اللهم ان استحل دماء المسلمين فخذ ارض - 00:49:30
عزيزي المقتدر. اللهم اهلك الظالمين بالظالمين. واخرجنا من بينهم يا ربنا سالمين. ربنا يا ومن ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه اقول
كل خير واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره واجعل -

00:49:50

تدور عليه يا رب العالمين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اقم الصلاة واحد في يوم من الايام من كثر التعب وقع اغمى
عليه. اول حاجة بيعملها له لما بيروحوا الطوارئ او بيروحوا المستشفى او كده. ان هم يعلقوا له محاليل - 00:50:10

المحاليل دي بالنسبة لنا ان الانسان منا يجتهد بقدر المستطاع انه يعمل عمل العمل ده يكون من جنس الذنب اللي هو كان وقع فيه
يعني ايه عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما معاذ ابن جبل رايح الى آآ الى اليمن فالنبي صلى الله عليه وسلم بيسأله بينصححه -

00:50:24

معاذ بيقول له يا رسول الله يعني آآ انصحنى وقال يا معاذ اذا اسأت فاحسن. ان سر فسر وان جهرا ايه لو انت عملت في يوم من
الايام زنب في السر اعمل قصاده طاعة في الايه؟ في السر. ولو عملت في يوم من الايام آآ معصية في العلن اعمل في يوم من الايام
طاعة في العمل - 00:50:45

وده اللي فهمه اكثر الناس اللي مرت بمراحل الانتكاس انما اننا لما اجي اغير من حالي عشان اخرج من المرحلة دي. بدور دايمنا على

العمل اللي يكون من جنس الزنب اللي انا وقعت فيه - 00:51:05

اضرب لكم مثال لان المثال هيوضح لنا المسألة اكثر شوية وحشي ابن حرب قتل حمزة قتل حمزة بايه ها؟ بالحربة ولما وحشيه ابن حرب راح للنبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد ويقول له انا عايز اتوب وانا عايز اسلم وهل ربنا يقبل مني بعد ما قتلت سيد الشهداء حمزة - 00:51:20

نزل قول الله سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ايه؟ ها؟ لا تقنطوا من رحمة الله فاولا النبي فتح له الباب. بس النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني غرب وجهك عني لا اراك. لان اللي عمله في النبي كان امر صعب. يعني آآ انت في علاقتك - 00:51:41

ربنا سبحانه وتعالى كل الابواب مفتوحة. بس انا مش عايز اشوفك مكان وحشي ابن حرب في الوقت ده رضي الله عنهم بعدها قال انا لازم اعمل طاعة عظيمة كبيرة تكون من جنس الذنب اللي انا ايه؟ هو عمل ايه - 00:51:59

قتل حمزة فلا زال يقاتل وحشي بن حرب رضي الله عنه لحد يوم آآ معركة الحديقة اللي كانت بتسمى عندنا في التاريخ بحديقة الموت لما دخل مسيلمة الكذاب ومعه اكثر من اربعين الف مقاتل من الناس اللي كانت مؤمنة به كنبى - 00:52:14 والصحابة محاصرين الحديقة من كل مكان لحد ما سيدنا آآ البراء ابن مالك نط من على السور وفتح لهم الابواب الكل داخل بقى للقتال والكلام ده. الا وحشيه ابن حرب كانت وجهته وجهة ثانية خالص - 00:52:32

نفس الحربة اللي قتل بها حمزة متوجه بها على مين؟ على مسيلمة الكذاب. وبعد كده ساب كل الناس حد يضربه بسيف حد جاي يهجم علي هو سايب كل ده لان عينه انه لازم يعمل عمل يكون من جنس الزنب اللي عمله زمان لحد ما وصل لمسيلمة الكذاب ورفع الحرب - 00:52:49

بتاعته وفي نفس المكان اللي ضرب به حمزة هو نفس المكان اللي ضرب فيه ايه؟ مسيلمة رضي الله عنه. وبعد كده بيقول الان هدأت نفسي. انا دلوقتي الحمد لله النفس هديت قتلت بهذه الحربة وليا من اولياء الله وقتلت بها عدوا من اعداء الله. فهنا هو عمل طاعة من جنس - 00:53:09

ذنب اللي هو ايه؟ اللي وقع فيه. نفس الكلام بالنسبة لسهيل بن عمرو. مين سهيل بن عمرو ها؟ اللي كتب مع النبي صلح الحديبية. اللي ياما وقف للنبي صلى الله عليه وسلم وحارب النبي. وكان وقوفه مع الشرك ضد الاسلام كبير - 00:53:29 هو بيكتب صلح الحديبية لسه ما خلصناش العود يعني العقد بيتكتب ولسه ما اتفقناش وييجي يعني ابن سهيل ابن عمرو اللي هو مين؟ ابو جندل ويجي مليون سلاسل وقيود متقيد متكتف ابوه كتفه ومؤيده - 00:53:47

ييجي يرمي نفسه وسط الصحابة ويقول للنبي يا رسول الله ادركني انا خلاص يعني عذاب وضرب واهانة ومؤيديني بالسلاسل انا خلوني معكم احموني من الناس دي فيقوم سهيل بن عمرو ويمسك ابنه كده من هنا كده ويضربه في وجهه ويقول للنبي هذا اول من اقاضيك عليه يا محمد - 00:54:07

شوفوا العماد كان عامل ازاي؟ يوم ما ربنا سبحانه وتعالى فتح قلب سهيل بن عمرو وتاب ورجع الى الله سبحانه وتعالى بعد فتح مكة جاي وهو بيقابل النبي صلى الله عليه وسلم ويبايع النبي بعد ما النبي بايعه على الاسلام قال له والله يا رسول الله ابايعك انا ازيد بقى حاجات من عندي - 00:54:25

انه ما من موقف وقفته في الجاهلية في الشرك الا وقفت في الاسلام ايه؟ مثله وما من نفقة انفقتها قديما على الشرك واهله الا وانفقت في الاسلام ايه؟ مثلها. انا زمان كنت بجهاز جيش بمبالغ معينة. انا في - 00:54:45

نفس المبلغ ده يتدفع للمسلمين. زمان كنت بحاربكم انا وقفت قدامكم اربع خمس غزوات انا هاقف مع الاسلام نفس هذا العدد وازيد دي الناس اللي بتفكر ان انا لو في يوم من الايام عملت ذنب انا لازم ابعد تماما عن هذا الذنب واعمل عمل صالح يكون من جنس الايه؟ الذنب ده اللي انا عملته - 00:55:02

يعني انا زمان ياما انفقت مال في الحرم او اخذت مال في الحرام. بعد بفضل الله اما عدت مرحلة الانتكاس انا من اكثر الناس تصدقا.

انا في اوضة النوم عندي قافل - 00:55:22

علي الاوضة والكمبيوتر بتاعي ياما عملت به معاصي في المكان ده. في نفس المكان ده انا باصلي قيام ليل وباذكر ربنا وباقرأ قرآن. الكرسي ان انا عصيت ربنا عليه هو نفس الكرسي اللي انا قاعد عليه اقرأ عليه قرآن واذكر ربنا سبحانه وتعالى - 00:55:32

خلي عندك دايم المعنى ده. معنى ان اكتر حاجة تاخذ بايديك من من وحدة الانتكاس لمرحلة العودة الى الله سبحانه وتعالى انك تعمل عمل صالح من جنس الايه؟ العمل السيء. عشان فيها فايدتين. الفايده الاولى واتبع السيئة الحسنة ايه؟ ها؟ تمحو - 00:55:51

هو الامر الثاني عشان بالعمل الصالح اللي انت عملته ده ربنا ينور قلبك ويزيل حب المعصية من قلبك كان الامام الغزالي رحمه الله بيقول كلمة جميلة جدا يا ريت يعني خطوها كده عندكم كده في قلوبكم ما تنسوهاش ابدًا - 00:56:11

لما واحد بيقول له انا عملت ذنوب كتيرة جدا وعايز ربنا يشيل من قلبي حب المعصية. في حد فعلا عنده معصية قلبه بيحبها. فهو مش عارف يسيبها لانه بيحبها. فكان الامام الغزالي قال له كلمة قال له عليك بنور الطاعة - 00:56:25

نور قلبك بطاعة ربنا. واميل له كلمة كما انه لا طاقة لظلمة الليل مع نور الشمس الظلام بتاع الليل يقدر يقاوم نور الشمس كما انه لا طاقة لظلمة الليل مع نور الشمس. ولا طاقة لشدة الوسخ مع قوة الصابون. كذلك لا طاقة لظلمة المعصية - 00:56:42

مع نور الطه قلبك لو فيه حب للمعصية نوره بالطاعة النور لما يخش هتخرج منه والعياذ بالله محبة هذا الذنب دي كانت الجزئية الاولانية واما الجزئية الاخيرة لله اللي ينتكس منا في يوم من الايام - 00:57:03

ما تحاربهموش ما تنسونيش منه. ما تبعدوش عنه. خده بايديه خده بايديه. احنا في بعض الاوقات لما الحد فينا بيغلط او بينتكس شوية احنا سيوفنا كلها بتترفع على رقبته الفاسق المجرم اللي انتكس اللي كذب - 00:57:22

عمر ابن الخطاب لما اخوه هشام ابن العاص انتكس وارقد عمر عمل ايه؟ سابه ولكن عمل ايه قال له انا جنبك وربنا بيقول لك هو افتتح لك الباب احنا محتاجين لما حد من اخواننا ينتكس نكون كلنا في ضهره. ناخذ بايديه ونساعده - 00:57:40

لما كلنا بنقف ضده احنا كده فعلا يصدق فينا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. عبدالله بن حمار بيضرب بدأ الصحابة يشتموه ويلعنوه - 00:57:57

اخراك الله لعنك الله. فقال النبي لا تقول هذا لا تكونوا عوناً للشيطان على اخيكم. والله ما علمت عنه الا انه يحب الله رسوله النبي هنا هو انتكس هو وقع يا اخواننا. هو وقع - 00:58:10

ما تكونوش عون للشيطان عليه. ولكن افتحوا لي الباب واختم بقى بالموقف ده. اختم بقى بالموقف ده ازاي سعد ابن ابي وقاص بيتعامل مع حد منتكس وازاي التعامل الصالح ده مع المنتكس خلاه يعود. اختم باخر قصة معنا النهاردة - 00:58:25

ابو محجن الثقفي. ايوه ابو محجن شرب خمر كل شوية اروح لسيدنا عمر فسيدنا عمر يقيم عليه الحد يروح لسيدنا يقيم عليه الحد يقيم عليه الحد يقيم عليه الحد وكل ما يقام عليه الحد والناس يبصوا له النزرة اللي احنا دايماً بنبص - 00:58:44

نفس اللي وقعت فكان ابو محجن يعمل ايه؟ علشان ينسى نظرات الناس كه ويقع تاني ويقع تالت ورابع. سيدنا سعد ابن ابي وقاص قال له لا لا سيدنا عمر سيب لي بقى ابو محجن انا اتعامل معه - 00:59:01

وشوفوا تعامل معه ازاي سيدنا سعد يقص خد ابو محجن الثقفي. وطلع به على الجهاد في غزوة القادسية وغزوة القادسية دي كانت البوابة اللي فتحت او اسقطت مملكة فارس فسيدنا ابو محجن سيدنا سعد حبسه في مكان فيه شباك - 00:59:19

في مكان عالي جدا يرى كل المجاهدين في سبيل الله ايه ها؟ بيجاهدوا تحت كان في الوقت سيدنا سعد ابن ابي وقاص اصيب كان هو قائد المعركة واصيب بمرض شديد جدا. فالفرس بتاع سيدنا سعد ابن ابي وقاص مربوط وسيدنا سعد في المكان العالي ده عمال يتابع سيد - 00:59:39

المعركة الميمنة بتعمل كذا الميسرة القلب وهكذا شوفوا بقى سعد ابن ابي وقاص فتح له الشباك على الايه شوفوا الناس المؤمنين بيعملوا ايه دلوقتي؟ بيضحوا ازاي ويبذلوا ازاي؟ علشان ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنهم - 00:59:55

فكان ابو محجن لما شاف الصحابة ازاي يبذلوا مهاجمهم وانفسهم وارواحهم علشان ربنا سبحانه وتعالى يرضى عنهم اول ما شاف ده

وده كان من التعامل الراقي جدا من سعد ابن ابي وقاص - [01:00:13](#)

مع هذا الرجل العاصي المنتكس اول ما شاف ده سيدنا ابو محجن رجع. وقال بقى كل الناس الخطة اللي عملها سعد ابن ابي وقاص نجحت. بقى كل الناس بتبزل ارواح عشان - [01:00:25](#)

ترضي ربنا؟ وانا لسة عمال اشرب خمرة واعصي ربنا سبحانه وتعالى ويطلع ابو محجن وياخد فرس سيدنا سعد ابن ابي وقاص ينزل يقاتل في سبيل الله سبحانه وتعالى بعد ما لف وشه علشان الناس ما تقعدش تقول ايه؟ المنتكس اهو اللي يبشرب خمر اهو لف وشه ووطى وشه - [01:00:38](#)

ودخل في قلب المعركة يقاتل في سبيل الله سبحانه وتعالى. سعد ابن ابي وقاص شايف فوق يقول يا جماعة الفرس ده زي فرس بالزبط ايه ده! يا جماعة فرسي! البلقاء اهي كان اسم البلقاء اهي انا شايفها. الله! امال مين المثلث ده - [01:00:58](#)

المثلث ده كان حد منتكس قدر سعد ابن ابي وقاص باسلوب راقي جدا بيخرجوا من مرحلة الانتكاس وبعد المعركة دي خلاص كانت اخر مرة في حياة سيدنا آآ آبي محجن رضي الله عنه يشرب فيها الخمر ويعود رجل صالح مرة ثانية - [01:01:19](#)

شوفوا المربي سعد ابن ابي وقاص اتعامل ازاي شوفوا المربي اتعمل ازاي. احنا محتاجين لو في يوم من الايام حد من ولادنا غلط. حد من شبابنا غلط. احنا محتاجين نكون في ظهره. معلىش انت احسن من كده - [01:01:37](#)

وكلنا بشر ممكن كلنا نتكس وكلنا ممكن نتقع. يا ابني ما تياشش تعال يلا ناخذ بايدين بعض ونرجع تاني واحد حبيبنا قوي كان شغال في مجال الاعلام والكلام ده ابنه مريض - [01:01:51](#)

وهيعمل عملية كبيرة جدا. في وقت كانت القناة فيها فصلته. كانت استغنت طبعا كل كان بيمشي طبعا اللي عنده. نزرا طبعا ما عدش فيه ايرادات ما عدش فيه كذا فهو مشى وابنه محتاج عملية كبيرة جدا جدا - [01:02:05](#)

مقابل ده جا له شغل ان هو يطلع يصور آآ كليب فيه واحدة مسلا جسمها عريان ابنه بيموت عايز يعمل عملية فاضطر ان هو يصور الكليب ده وهو من جواه بيقطع - [01:02:21](#)

فكانت النتيجة طبعا ان الناس اول ما شافت اسمه على الكليب. اتفرجوا بقى على اللي عملوه فيه. يا كزا يا كزا يا كزا يا كزا يا كزا يا كزا الا حد واحد بس - [01:02:33](#)

وقف في ظهره وقال له انا مقدر جدا مرض ابنك. ومقدر جدا ان انت كنت في زروف سيئة. وانا عارف ان انت من جواك ما بتعملش كده وكاره ده. وعارف من جواك انك انسان كويس - [01:02:45](#)

وعارف انك ما فعلت هذا الا لضرورة فساعتها بيقول يعني قعد يبكي بكاء شديد جدا ويقول له والله العظيم انا كنت خدت قرار ان انا هشتغل في الحرام ليه ليه؟ من كتر اللي ما اتقال علي. مش انا كده كده فاجر؟ مش انا كده كده كافر؟ خلاص ماشي - [01:02:55](#)

لولا الكلمات اللي ربنا يعني يعني جابها على لسانك وقلتها دلوقتي هي اللي غيرت وانا مهما حصل انا هفضل مداوم على الطاعة وحتى لو لو ايه اللي حصل الانسان دهو اللي انتكس بسبب زرف حصل له احنا لما استنينا السيوف عليه كان ممكن والعياذ بالله يكون اسوأ من كده بكتير. الا ان ربنا فتح بين ايدين الداعية - [01:03:15](#)

اللي ياخذ بايدين الشاب ده ويرجعه مرة ثانية بالكلام الطيب. انا عارف انك بتعمل ده غصب عنك وان انت مش كده وان انت انسان صالح وان انت كذا ده الانسان المربي اللي احنا محتاجينه وسطنا - [01:03:36](#)

عشان كده بقول لكم في كثير من الاوقات ممكن الانسان يعمل ذنب لان الضغط كان عليه ازيد منه. دي مش مش مبرر له طبعا بس الضغط كان عليه بزيادة الدور بقى ان احنا نمثل ضغط اخر من جهة ثانية علشان ايه؟ ها؟ نرجعه بقى ويرجع ثاني اخ وسطنا وحبيبنا وحد من الصالحين معنا في المسجد - [01:03:48](#)

اللي بينتكس محتاج حد يقف جنبه. المريض محتاج حد يشيله ويوديه المستشفى احنا محتاجين ان احنا نتعامل كده مع منتكسين نكون احنا الاطباء اللي نروح لهم لحد بيوتهم. علشان بفضل الله يخرجوا من هذا المرض - [01:04:07](#)

ربنا يا رب يجنبنني واياكم الانتكاس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم على طاعته وعلى ذكره وعلى شكره وعلى حسن

